{ حيض } ... قد تكرر ذكر [الحيض] وما تصرف منه من اسْم وفِعْل ومَصْدر ومَوْضع وزمَان وهَيْئة في الحديث . يقال : حاضت المرأة تحيض حَيْضا ومَحِيضا فهي حائض وحائضة .

(س) فمن أحاديثه قولُه : [لا تُقْبَل صلاة حائض إلا بِخِمَار] أي التي بَلَغَت سِنّ المَحِيض وجَرى عليها القلم ولم يُرِدْ في أيام حَيْضها لأنّ الحائض لا صلاة عليها وجَمْع الحائض حُيّض وحوَائض .

- ومنها قوله [تَحَيّضي في علم اللّه سِتًّا أو سَبْعا] تَحَيَّضَت المرأة إذا قعدت أيّام حَيْضها تَنْتَظر انْقِطاعَه أراد عُدِّي نَفْسك حائضا وافْعَلي ما تَفْعَل الحائض . وإنّما خَصَّ السّتّ والسبع لأنهما الغالب على أيام الحَيْض .

(س) ومنها حديث أمَ سَلَمة [قال لها : إِنّ حِيضَتك ليْست في يدك] الْحِيضَة بالكسر الاسْم من الحَيْض والحال الّتي تَلْزَمُها الحائض من التّجَنّب والتّحَيُّض كالجِلْسة والقِعْدة من الجلُوس والقُعود فأما الحَيْضة - بالفتح - فالمرّة الواحدة من دُفَع الحيْض ونُوَبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وأنت تَفْرُق بينهما بما تَقْتضيه قرينة الحال من مَساق الحديث .

- ومنها حديث عائشة [لَيْتَني كُنْتُ حِيضَةً مُلْقاة] هي بالكسر خِرقة الحيْض . ويقال لها أيضا المحِيَضة و تُجْمع على المحائِض .

- ومنه حديث بئر بُضاعة [يُلْقَى فيها المحايض] وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سُمّي به جمعه . ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدّم .

- ومنها الحديث [إنّ فلانة اسْتُحِيضت] الاسْتحاضة : أن يَسْتَمِرّ بالمرأة خروج الدم بعد أيام حَيْضها المعتادة . يقال اسْتُحِيضت فهي مستَحاضة وهو اسْتِفْعال من الحَيْض